

وتَقَلَّبَتْ أَحْشَاءُ مَاضِينَا وَذَابَ الثَّلْجُ وَانْطَلَقَ السَّجِينُ  
وَتَكْسَرَتْ أَقْفَالُ صَدْرِينَا وَصَرْنَا جَمْرَتَيْنِ  
وَتَهْدَمَتْ أَسْوَارُ نَفْسِينَا وَأَطْلَقْنَا وَحُوشًا  
فِي الضَّمِيرِ مَقِيدَةً  
عَدْنَا وَحُوشًا فِي الْمَغَاوِرِ وَالْكَهُوفِ  
وَتَكشَّفَ الْمَنَسِيُّ مِنْ غَابَاتِنَا  
وَطَبُولُنَا دَقَّتْ فَعَلَقْنَا السَّرَاوِيلَ الْقَدِيمَةَ بِالشَّجَرِ !!

ماذا أدار الحزن في أعماقنا  
ليعيد ذكرى ليلة مرت بنا  
خضنا بها أحراشَ نفسينا وغابات الضمير  
وحشين عريانين يلهث فيهما وهج ونار !!